

وَالْبَلْدَ الْطَّيِّبُ يَخْرُجُ بَنَاتُهُ وَبِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لَا يَخْرُجُ
 إِلَّا نَكَدَ أَكَدَ لَكَ نُصَرَّفُ الْأَيَّاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ٥٨

لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ وَاللَّهَ مَا لَكُمْ
 مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ٥٩

قَالَ الْمَلَائِمُنْ قَوْمُهُ إِنَّا لَنَرَيْكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٦٠ قَالَ يَقُولُ
 لَيْسَ بِي ضَلَالَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦١

أُبِلِغُكُمْ رَسَلَتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٢ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَبِّكُمْ
 عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرَحَّمُونَ
 فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَفِي الْفُلُكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ
 كَذَّبُوا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ٦٤ * وَإِلَى
 عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ وَاللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ
 غَيْرُهُ وَأَفَلَا تَتَّقُونَ ٦٥ قَالَ الْمَلَائِمُنْ ذِيْنَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
 إِنَّا لَنَرَيْكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظْنُكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٦٦

قَالَ يَقُولُ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٧



أَبْلَغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَّا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْ عَجِبْتُمْ أَنَّ
 جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْ كُمْ لِيُنذِرَ كُمْ
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْتُكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمٍ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
 فِي الْخَلْقِ بَصَطَةً فَإِذْ كُرِّرَوا إِلَهَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ
 إِبَآؤُنَا فَأَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧٠﴾
 قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّنْ رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
 أَتَجَدِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَيَّتُمُوهَا أَنْتُمْ وَإِبَاؤُكُمْ
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَأَنْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ
 الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجِينَهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْنَا
 وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِأَيْتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ
 وَإِلَى شَمُودِ أَخَاهُمْ صَلِحَّا قَالَ يَقُومُ أَعْبُدُ وَاللَّهُ
 مَالَكُمْ مِّنِ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَّبِّكُمْ
 هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيمَانٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ
 اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا إِسْوَءٍ فَيَا أَخْذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلْتُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَّبَوَّافُمْ
 فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ
 الْجِبَالَ بُيُوتًا فَإِذْ كُرُوا إِلَيْهِ اللَّهُ وَلَا تَعْثُوْفُ
 الْأَرْضَ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَائِكَةُ أَسْتَكِرُوا مِنْ
 قَوْمِهِ لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا لِمَنْ ءاْمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ
 أَنَّ صَلِيلَ حَامِرَ سَلٌْ مِّنْ رَّبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ
 مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكِرُوا إِنَّا بِالَّذِي
 ءاْمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ
 أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَلِيلُ حُكْمُ أَئْتِنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ
 جَاثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّتِ عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
 رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَّحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ
 وَلُوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ مَا سَبَقَكُمْ
 بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
 شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسَرِّفُونَ ﴿٨١﴾

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ
 قَرِيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ۝^{٨٢} فَإِنْ جَعَنَاهُ
 وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرَاتُهُ وَكَانَتْ مِنَ الْغَارِبِينَ ۝^{٨٣} وَأَمْطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 ۝ وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبًا قَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ دُولَةَ
 مَالَكُمْ مِّنِ إِلَهٍ غَيْرِهِ وَقَدْ جَاءَتْكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ
 فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا
 ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝^{٨٤} وَلَا
 تَقْعُدُوا بِكُلِّ صَرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصْدُونَ عَنْ
 سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ أَمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوْجًا وَذَرْوَا
 إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرَكُمْ وَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝^{٨٥} وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِّنْكُمْ
 أَمْنُوا بِالَّذِي أَرْسَلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا
 حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَكَمِينَ ۝^{٨٦}

* قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَدْشُعَيْبُ
وَالَّذِينَ ءاْمَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِيَّتِنَا اُولَئِنَّ عَوْدُنَ فِي مِلَّتِنَا قَالَ اُولُو
كُنَّا كَرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدْ أَفْتَرَنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُذْنَا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ
إِذْ نَحْنَنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّنَا وَسَعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا أَفْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمَنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَتَحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَيْنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذَا لَخِسْرُونَ
فَأَخْذَتُهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوْنِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٩٠﴾ الَّذِينَ
كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانَ لَمْ يَغْنُوْنِي أَنَّهُمْ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَانُوا
هُمُ الْخَيْرِينَ ﴿٩١﴾ فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَقُولُمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
رِسَالَتِ رَبِّي وَنَصَّحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ ءاْسَى عَلَى قَوْمٍ
كَافِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرَيَّةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا
بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَرَّعُونَ ﴿٩٣﴾ ثُمَّ بَدَّلْنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَءَ أَبَاءَنَا
الضَّرَاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخْذَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٤﴾

وَلَوْاَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ إِمْنَوْا وَأَتَقَوْا لَفَتَحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ
 مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَبُوا فَأَخْذَنَاهُم بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَإِمْنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيهِمْ بِآسُنَا
 يَبَتَّا وَهُمْ نَازِعُوْنَ ﴿٩٧﴾ أَوْ أَمْرَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيهِمْ
 بِآسُنَا ضُحَىٰ وَهُمْ يَلْعَبُوْنَ ﴿٩٨﴾ أَفَإِمْنُوا مَكْرَ اللَّهِ
 فَلَمَّا آمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَسِرُوْنَ ﴿٩٩﴾ أَوْ لَمْ يَهُدِ
 لِلَّذِينَ يَرِثُوْنَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَوْ نَشَاءُ
 أَصْبَنَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطَبَعُ عَلَيْهِمْ قُلُوبِهِمْ لَا يَسْمَعُوْنَ
 ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقْصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَابِهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا مُؤْمِنُوْمَا كَذَبُوا مِنْ
 قَبْلِ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قُلُوبُ الْكُفَّارِ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
 لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدِهِ وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَسِيقِينَ ﴿١٠٢﴾
 ثُمَّ بَعَثَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلِيْلِيَهِ
 فَظَلَّمُوْهُمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِيْنَ ﴿١٠٣﴾
 وَقَالَ مُوسَىٰ يَأْفِرُ عَوْنَوْ إِنِّي رَسُولُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴿١٠٤﴾

حَقِيقٌ عَلَى أَن لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ
 مِن رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ١٥ قَالَ إِن كُنْتَ
 جِئْتَ بِثَابِيَةٍ فَأَتِ بِهَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ١٦ فَأَلْقَى
 عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعَبَانٌ مُمِينٌ ١٧ وَنَزَعَ يَدُهُ فَإِذَا هِيَ بِيَضَاءَ
 لِلنَّاظِرِينَ ١٨ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فَرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا سَاحِرٌ
 عَلِيهِمْ ١٩ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ
 قَالُوا أَرْجِهُ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَشِيرَنَ ٢٠ يَا تُوكَ
 بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيهِمْ ٢١ وَجَاءَ السَّاحِرُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ
 لَنَا أَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ٢٢ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
 لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ٢٣ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا أَنْتَ تُلْقِي وَإِنَّا أَنْ
 نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيْنَ ٢٤ قَالَ الْقُوَافِلَمَا الْقَوْسَ سَاحِرُوا
 أَعْيُنَ النَّاسِ وَأَسْرَهُوْهُمْ وَجَاءَوْ سِحْرٌ عَظِيمٌ ٢٥
 * وَأَوْحَيْنَا إِلَيْ مُوسَى أَنَّ الْقِعَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ
 فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٦ فَغَلَبُوا
 هُنَالِكَ وَأَنْقَلَبُوا أَصْغَرِينَ ٢٧ وَأَلْقَى السَّاحِرُ سَجِيدَنَ



قَالُوا إِنَّا إِبْرَهِيلَيْلَمِينَ ١٢٣ رَبِّ مُوسَى وَهَرُونَ ١٢٤ قَالَ
 فِرْعَوْنُ إِنَّا أَمْنَتُم بِهِ قَبْلَ أَنْ أَذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْمَكْرُ
 مَكْرَرُتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 لَا أُقْطِعُنَّ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ ثُرَّلَأْصَبِّنَكُمْ
 أَجْمَعِينَ ١٢٥ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ١٢٦ وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا
 إِلَّا أَنَّا أَمْنَأْيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا نَارَنَا أَفْرَغَ عَلَيْنَا صَبَرَا
 وَتَوَفَّنَا مُسَلِّمِينَ ١٢٧ وَقَالَ الْمَلَائِكَةِ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى
 وَقَوْمَهُ وَلِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرُكُمْ وَإِلَهَتَكُمْ قَالَ سَنُقْتَلُ
 أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ
 قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ أَسْتَعِينُو بِاللَّهِ وَأَصْبِرُو إِنَّ الْأَرْضَ
 لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعِقَبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ١٢٨
 قَالُوا أَوْذِنَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جَئْنَا قَالَ
 عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهَلِّكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٢٩ وَلَقَدْ أَخْذَنَا أَهْلَ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الشَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ١٣٠

إِذَا جَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُواٰلَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ^{١٣١}
 يَظْلِمُونَ وَمَنْ مَعَهُ وَالَّا إِنَّمَا طَلِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ^{١٣٢} وَقَالُوا مَهِمَا تَأْتِنَا
 مِنْ إِعْيَاتِ لِتَسْحِرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ^{١٣٣} فَأَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمُ الْطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُملَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ
 إِيَّاكَ مُفَصِّلَتِ فَأَسْتَكِبُرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ
 وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَمُوسَى ادْعُ لَنَارَ رَبِّكَ بِمَا
 عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَ لَكَ
 وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ^{١٣٤} فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ^{١٣٥} فَأَنْتَ قَمَنَا
 مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا إِيَّاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
 غَفِيلِينَ^{١٣٦} وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ
 مَشَرِقَ الْأَرْضِ وَمَغَرِبَهَا الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كِلَمَتُ
 رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَرَبُوا وَدَمَرْنَا
 مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ^{١٣٧}

وَجَوَزْنَا بَيْنِ إِسْرَاءٍ يَلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ
 عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَمْوَسِي أَجْعَلُ لَنَا إِلَهًا كَمَا
 لَهُمْ إِلَهٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٢٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِرُونَ
 مَا هُمْ فِيهِ وَنَطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغْيِرُ اللَّهُ
 أَغْيِكُمْ إِلَهًا وَهُوَ فَضْلٌ كُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذَا نَجَّيْنَاكُمْ
 مِنْ ئَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَ كُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتَلُونَ
 أَبْنَاءَ كُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَ كُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَوَاعْدَنَا مُوسَى ثَلَاثَيْنَ لَيَلَةً
 وَاتَّمَّنَهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعَيْنَ لَيَلَةً وَقَالَ
 مُوسَى لِأَخِيهِ هَرُونَ أَخْلُفُنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحُ وَلَا تَتَّبِعُ
 سَيِّلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَمَهُ وَ
 رَبُّهُ وَقَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَنِي وَلَكِنْ
 أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِّي أَسْتَقْرَمَ كَانَهُ وَفَسَوْفَ تَرَنِي فَلَمَّا
 تَجَلَّ رَبُّهُ وَلِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكَّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا
 أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

قَالَ يَمْوَسَى إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكُلِّي
 فَخُذْ مَا أَتَيْتُكَ وَكُنْ مِّنَ الشَّاكِرِينَ ١٤٤ وَكَتَبْنَا
 لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ
 شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأُمْرُ قَوْمَكَ يَا حُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ
 دَارَ الْفَسِيقِينَ ١٤٥ سَأَصْرِفُ عَنْكُمْ أَيْتِيَ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ ءَايَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
 وَإِنْ يَرَوْا سَيِّلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَيِّلًا وَإِنْ يَرَوْا سَيِّلَ
 أَغْنِيَ يَتَّخِذُوهُ سَيِّلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ١٤٦ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَلِقَاءُ الْآخِرَةِ حَيْطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجَزَّوْنَ إِلَامًا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ١٤٧ وَأَتَخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيَّهُمْ
 عِجْلًا جَسَدًا لَهُ وَخُوارٌ الْمَرِيرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ
 وَلَا يَهْدِيهِمْ سَيِّلًا أَتَخَذُوهُ وَكَانُوا ظَلِيمِينَ ١٤٨
 وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأُوا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لِلَّهِ
 لَهُ يَرْحَمُنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْلَنَا لَنَا كُونَنَا مِنَ الْخَاسِرِينَ ١٤٩

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَى قَوْمِهِ عَصَبَنَ أَسْفَاقَ الْمَاءِ سَمَا خَلَقْتُمُونِي
مِنْ بَعْدِيٍّ أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَالْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخْذَ بِرَأْسِ
أَخِيهِ يَجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ أَبْنَ أَمَّ إِنَّ الْقَوْمَ أَسْتَضْعِفُونِي وَكَادُوا
يَقْتُلُونِي فَلَا تُشْمِتُ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَادْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ
وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَخْذُوا الْعِجْلَ سَيِّئَاتُهُمْ
عَصَبُ مِنْ رَبِّهِمْ وَذَلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجَرِي
الْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ شُمُّتَابُاؤُمِنْ.
بَعْدِهَا وَأَمْنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾
وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَىٰ الغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا
هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْتَارَ مُوسَىٰ
قَوْمَهُ وَسَبْعِينَ رَجُلًا لَمْ يَقْتِلُنَا فَلَمَّا أَخَذْتُهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ
رَبِّي لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتُهُمْ مِنْ قَبْلِ وَإِنِّي أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَّ
السُّفَهَاءُ مِنْنَا إِنَّ هَٰنِي إِلَّا فِتَنْتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي
مَنْ تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيَنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

* وَأَكْتُبْ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
 إِنَّا هُدَنَا إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءَ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الْزَكْوَةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِإِيمَانِنَا يُؤْمِنُونَ ١٥٦ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأَمِينَ الَّذِي يَحْدُو نَهَرًا مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَا أَمْرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا هُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الظَّبَابَتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبَابَ وَيَضْعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَلَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبعُوا
 النُورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٥٧
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 فَءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأَمِينِ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥٨ وَمِنْ
 قَوْمٍ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ١٥٩

وَقَطَعْنَاهُمْ أَثْنَيْ عَشَرَةَ أَسْبَاطًا أَمَمًا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ مُوسَىٰ إِذَا سَقَنَهُ قَوْمُهُ وَأَنَّ أَضْرَبَ بِعَصَابَ الْحَجَرِ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ أَثْنَتَ عَشَرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أَنَّاسٍ مَشَرِّبَهُمْ وَظَلَلَنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلَوَىٰ كُلُّوْمِنْ طَبَّبَتْ مَارَزَقَتْ كُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ١٦٠

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ أَسْكُنُوهُنَّا هَذِهِ الْقَرِيَةَ وَكُلُّوْمِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْلَكُمْ خَطِيَّتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ١٦١

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ١٦٢ وَسَأَلْهُمْ عَنِ الْقَرِيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبَّتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبَّتِهِمْ شُرَّاعًا وَيَوْمَ لَا يَسْتَيْقُنُ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ تَبَلُّوْهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ١٦٣

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لَهُمْ تَعْظُونَ قَوْمًا أَلَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ
عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعَذَرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَقَوَّنَ ١٦٤

فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ
وَأَخْذَنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَيْسِنْ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ١٦٥

فَلَمَّا عَتَّوْا عَنْ مَا نَهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَادًا خَسِينَ ١٦٦

وَإِذْ تَاذَنَ رَبُّكَ لِيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَّمًا مِّنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ
دُورٌ ذَلِكَ وَبَلَوْنَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَرْجِعُونَ ١٦٧ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرَثُوا الْكِتَابَ
يَاخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدَنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ
يَا تِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ وَيَاخُذُوهُ الْمَرْءُ خَذْ عَلَيْهِمْ مِّيقَاتُ الْكِتَابِ
أَنْ لَا يَقُولُوا أَعْلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ وَدَرْسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ
خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقَوْنَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٦٩ وَالَّذِينَ يُمْسِكُونَ
بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَأَنْضِبْعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ١٧٠

* وَإِذْ نَتَقَنَّا الْجَبَلَ فَوَقَهُمْ كَانَهُ وُظْلَةً وَظَنُوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ
 خُذُوا مَاءَ اتَّيَنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَأَذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعْلَّ كُمْ تَتَقَوَّنَ
 ١٧١ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذِرِّيَّهُمْ وَأَشَهَدَهُمْ
 عَلَىٰ أَنفُسِهِمُ الْسَّتُّ بَرِّكَمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ١٧٢ أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشَرَّكَ
 إِبَآءَوْنَا مِنْ قَبْلٍ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفْتَهَلِكُنَا
 بِمَا فَعَلَ الْمُبْطَلُونَ ١٧٣ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُونَ ١٧٤ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي أَتَيَنَاهُ إِيَّا يَنْتَنَا فَإِنَّ سَلَخَ
 مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ ١٧٥ وَلَوْ شِئْنَا
 لَرَفَعَنَهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ وَأَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَهُو لَهُ فَمَثَلُهُ وَ
 كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَرْكِمْ
 يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا إِيَّا يَنْتَنَا فَأَقْصُصِ
 الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ١٧٦ سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ
 كَذَبُوا إِيَّا يَنْتَنَا وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا يُظْلِمُونَ ١٧٧ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهَتَّدِيٌّ وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ١٧٨

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ لِهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ
 بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ إِذَا نَّاهَىٰ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا
 أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ
 سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِنْ خَلْقَنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحُقْقِ
 وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدِرُ رِجْهُمْ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدَى مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوْ لَمْ
 يَتَفَكَّرُ وَأَمَا بِصَاحِبِهِمْ مِنْ حِنْنَةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾
 أَوْ لَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ
 مِنْ شَيْءٍ وَأَنَّ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَقْرَبَ أَجَلُهُمْ فِي أَيِّ حَدِيثٍ
 بَعْدَهُ وَيُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِي لَهُ وَيَذْرُهُمْ
 فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَهَا
 قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّيٍّ لَا يُجْلِيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثُقْلَتُ فِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَعْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَانَكَ حَفِيْعٌ عَنْهَا
 قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾



قُل لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْكُنْتُ
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سَتَكْثِرُتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَخَ السُّوءُ
 إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ نَفْسٍ وَحْدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
 تَغَشَّهَا حَمَلَتْ حَمْلًا لَخِيفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَنْقَلَتْ دَعَوَا
 اللَّهَ رَبَّهُمَا لِئِنْ أَتَيْتَنَا صَلِحًا نَكُونُنَا مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾
 فَلَمَّا آتَهُمَا صَلِحًا جَعَلَاهُ وَشُرَكَاءَ فِيمَا آتَهُمَا فَتَعَلَّلُ
 اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ يُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ
 وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩١﴾
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُونَ كُوْكُوْسَوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُمُوهُمْ
 أَمْ أَنْتُمْ صَمِّيْتُمُونَ ﴿١٩٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادٌ
 أَمْثَالُكُمْ فَادْعُهُمْ فَلَيَسْتَجِبُوا لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿١٩٣﴾ أَلَّهُمْ أَرْجُلٌ يَمْسُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَبْطِشُونَ
 بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبَصِّرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ
 فَبِهَا قِيلَ أَدْعُوا سُرَكَاءَ كُثُمَ كَيْدُونَ فَلَا تُنْظِرُونَ ﴿١٩٤﴾

إِنَّ وَلِيَّ الَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَبَ وَهُوَ يَتَوَلَّ الظَّالِمِينَ
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ
 وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٦﴾ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُونَ
 وَتَرَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ﴿١٩٧﴾ خُذْ الْعَفْوَ
 وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٨﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ
 مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴿١٩٩﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ أَتَّقَوا إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
 فَإِذَا هُمْ مُبَصِّرُونَ ﴿٢٠٠﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمْدُونُهُمْ فِي الْغَيَّ شُمَّ
 لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بِيَاءَةٍ قَالُوا لَوْلَا أَجْتَبَيْتَهَا
 قُلْ إِنَّمَا أَتَتَّبِعُ مَا يُوحَى إِلَيَّ مِنْ رَبِّيْ هَذَا بَصَارُ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَهُدَى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ
 فَاسْتَمِعُوا إِلَهُ وَأَنْصِتوُ الْعَدَلَ كُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذْ كُرَّبَكَ
 فِي نَفْسِكَ تَضَرَّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهَرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْأَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنِ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ وَيَسْجُدُونَ ﴿٢٠٥﴾



سورة الأنفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَإِنْ كُنْتُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرَ اللَّهُ وَجِلتَّ
 قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيتُ عَلَيْهِمْ إِيمَانُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ
 يَتَوَكَّلُونَ ۝ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمَمَّارِزُهُمْ
 يُنِفِّقُونَ ۝ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقَّ الْهُمَّ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۝ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
 مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ۝
 يُجَدِّلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
 وَهُمْ يَنْظُرُونَ ۝ وَإِذْ يَعْدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الْطَّاغَيْتَيْنِ أَنَّهَا
 لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ
 اللَّهُ أَنْ يُحَقِّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكُفَّارِ ۝
 لِيُحَقِّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَطِلَ وَلَوْكَرِهِ الْمُجْرِمُونَ ۝

إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَأَسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمْدُّكُمْ بِالْفِ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ١٠ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشَرَى
 وَلَتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ١١ إِذْ يُغَشِّيْكُمُ النُّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ
 عَلَيْكُم مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُظَهِّرَ كُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ
 رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبَطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثْبِتَ بِهِ الْأَقْدَامَ
 إِذْ يُوْحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتوَ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا سَأْلِقُ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعبَ فَاضْرِبُوهُ
 فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ١٢ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ١٣ ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ اللَّهَ كَافِرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ١٤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيَمْتُمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا رَحْفَافًا لَوْلَوْهُمُ الْأَدَبَارَ ١٥ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يُوَمِّدُ
 دُبُرَهُ وَإِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَذِّزًا إِلَى فِعَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١٦

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَا كِنَّ اللَّهَ قَاتِلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
 وَلَا كِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
 إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٧ ذَلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوْهِنُ كَيْدِ
 الْكَافِرِينَ ١٨ إِن تَسْتَفِتْهُوْ فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ وَإِنْ
 تَنْتَهُوْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
 فِتْكُمْ شَيْئًا وَلَوْكَثُرْتُ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ١٩
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلُّوْا عَنْهُ
 وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ ٢٠ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ
 لَا يَسْمَعُونَ ٢١* إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الْصُّمُمُ الْبُكَرُ
 الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ٢٢ وَلَوْعَلَمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَا سَمَاعُهُمْ
 وَلَوْأَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْهُمْ مُعْرِضُونَ ٢٣ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَسْتَجِبُوْلَهُ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحِبِّيكُمْ
 وَأَعْلَمُوْأَنَّ اللَّهَ يَحْوِلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ وَإِلَيْهِ
 تُحَشِّرُونَ ٢٤ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوْأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٢٥



وَإِذْ كُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَن يَتَحَطَّفُوكُمُ الْأَنَّاسُ فَأَوْرَكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرٍ وَرَزْقًا
 مِّنَ الظِّبَابِ لَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 وَأَعْلَمُو أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ
 عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا
 اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
 وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٨﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ
 وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكِيرِينَ ﴿٩﴾ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ
 أَيَّتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْنَشَاءَ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا
 إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ
 أَوْ أَئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١١﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنَّ
 فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٢﴾

وَمَا لَهُمْ أَلَا يَعْذِبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسِاجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانَ أَوْلَيَاهُ إِنْ أَوْلَيَاهُ إِلَّا مُتَّقُونَ
 وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءَ وَنَصْدِيَةٌ فَذُوقُوا عَذَابَ
 بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَ هَا ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ قُلْ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ
 يُحْشَرُونَ ﴿٢٦﴾ لِيَسْمِيزَ اللَّهُ الْخَيْثَ مِنَ الطَّيْبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَيْثَ بَعْضَهُ وَعَلَى بَعْضٍ فِرَارُ كُمَّهُ وَجَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ
 فِي جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنُنُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٨﴾ وَقَاتَلُوهُمْ حَتَّىٰ
 لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كُلُّهُو لِلَّهِ فَإِنْ
 أَنْتَ هُوَ فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانَا كُمْ نَعْمَ الْمَوْلَى وَنَعْمَ النَّصِيرُ ﴿٣٠﴾

* وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ خُمُسُهُ وَلِرَسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ
 كُنْتُمْ أَمْنَتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
 يَوْمَ أَتَقَى الْجَمْعَانِ ۖ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ
 أَنْتُم بِالْعُدُوَّةِ الْدُّنْيَا وَهُم بِالْعُدُوَّةِ الْقُصُوْيِّ وَالرَّبُّ
 أَسْفَلَ مِنْ كُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُم لَاخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعَدِ
 وَلَكِنْ لِيَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ
 هَلَكَ عَنْ بَيْنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَقَّ عَنْ بَيْنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَسَمِيعٌ عَلَيْمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكُمُوهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا
 وَلَوْ أَرَدْتُكُمْ كَثِيرًا فَشَلَّتُمْ وَلَتَنَزَّعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ وَعَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ
 يُرِيكُمُوهُمْ إِذَا التَّقِيَّةُ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِي اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولاً وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا إِذَا الْقِيَّمُ فَأَنَّهُ
 فَأَثْبَتوْا وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنْزَعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَذَهَبَ
 رِيحُكُمْ وَأَصِيرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا
 كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَرِهِم بَطَرًا وَرَيَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
 عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيَّنَ
 لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَأَغَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ
 النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِتَنَ نَكَصَ
 عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٌّ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا
 تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
 الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ غَرَّهُؤُلَاءِ دِينُهُمْ
 وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَلَوْ
 تَرَى إِذْ يَتَوَفَّ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلِئَةُ يَضْرِبُونَ
 وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ
 بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبْدِ ﴿٥١﴾
 كَذَابُ إِلِي فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ
 فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَرِكُ مُغَيِّرًا لِّعْنَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى
 يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ^{٥٣} كَذَابٌ إِلَّا
 فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِعِيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا إِلَّا فِرْعَوْنَ وَكُلُّ كَانُوا أَظَالِمِينَ^{٥٤}
 إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
 الَّذِينَ عَاهَدْنَا مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ
 مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ^{٥٥} فَإِمَّا تَشَقَّنَهُمْ فِي الْحُرُبِ فَشَرَّدْنَاهُمْ
 مَّنْ خَلَفَهُمْ لِعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ^{٥٦} وَإِمَّا تَخَافَنَ
 خِيَانَةً فَأَنِيدُ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
 وَلَا يَحْسَبَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبُّوا إِنَّهُمْ لَا يُعِجِزُونَ^{٥٧}
 وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِّنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
 تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
 لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنِفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ^{٥٨}* وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ
 فَأُجْنِحَ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٥٩}



وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدِعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ
بِنَصْرٍ وَّبِالْمُؤْمِنِينَ ۝ ۶۲ وَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْأَنْفَقْتَ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ ۶۳ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ ۶۴ يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِّنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِّنْكُمْ مَائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفَ اَمْانَ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ۝ ۶۵ أَلَّنْ خَفَّ
اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيهِمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِّنْكُمْ مَائَةٌ
صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِّنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا
أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ۝ ۶۶ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ
أَنْ يَكُونَ لَهُ وَآسْرَى حَتَّىٰ يُشْخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ
الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ ۶۷ لَوْلَا كَتَبْ
مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَكُكُ فِيمَا أَخَذَ ثُمَّ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ۶۸ فَكُلُوا
مِمَّا أَغْنَيْتُمْ حَلَالًا طَيْبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ۶۹

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنِ فِي أَيْدِيهِ كُمُّ مَنَ الْأَسْرَى إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ
 فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتُكُمْ خَيْرًا مِمَّا أَخْذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ
 وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ٧٠ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
 مِنْ قَبْلُ فَأَمَّا كَنَّ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٧١ إِنَّ الَّذِينَ
 إِمَّا مَنُوا وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَيِّلِ
 اللَّهِ وَالَّذِينَ إِذَا وَأَوْنَصُرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْ لِيَاءٌ بَعْضٌ وَالَّذِينَ
 إِمَّا مَنُوا وَلَهُ يُهَا جَرُوا أَمَّا الْكُمُّ مَنْ وَلَيَتْهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَا جَرُوا
 وَإِنْ أَسْتَصْرُو كُمُّ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ الْنَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٧٢ وَالَّذِينَ
 كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْ لِيَاءٌ بَعْضٌ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُونُ فِتْنَةٌ فِي
 الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَيْرٌ ٧٣ وَالَّذِينَ إِذَا مَنُوا وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا
 فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ إِذَا وَأَوْنَصُرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُوْمِنُونَ
 حَقًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَيْرٌ ٧٤ وَالَّذِينَ إِذَا مَنُوا مِنْ بَعْدِ
 وَهَا جَرُوا وَجَهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ
 بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٧٥

سورة التوبة

عدد
الحزن ١٩

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ١
 فَسِيَحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
 اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ مُحْرِزٌ الْكَافِرِينَ ٢ وَإِذَا نَّمِنَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ
 وَرَسُولُهُ وَفِي أَن تُبْتَمِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّتُمْ فَإَعْلَمُوا
 أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشَّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا ٣
 وَلَمْ يُظْهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَاتَّمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ
 إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٤ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ
 فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
 وَاقْعُدُوهُمْ كُلَّ مَرْضَدٍ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا
 الزَّكُوةَ فَخَلُوْا سَيِّلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥ وَإِنْ أَحَدٌ
 مِّنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَاجْرُهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَمَكَ
 اللَّهِ ثُمَّ أَبْلَغْهُ مَا مَأْمَنَهُ وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ٦

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ
 إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا أَسْتَقْنَمُوا
 لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا هُنَّا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَقِينَ ٧

كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُ وَأَعْلَمُ لَا يَرْقُبُوا فِي كُمْ إِلَّا وَلَا
 ذِمَّةٌ يُرْضُونَ كُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَائِي قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ
 فَسِقُونَ ٨ أَشْتَرَوْا بِعِيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قِيلَ لَا فَصَدُّوا عَنْ
 سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩ لَا يَرْقُبُونَ
 فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأَوْلَادِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ١٠ فَإِنْ
 تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكُوَةَ فَإِخْرَاجُ كُمْ فِي
 الْدِينِ وَنُفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١١ وَإِنْ
 نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ
 فَقَاتِلُوا أَيْمَمَةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا يَأْمَنُ لَهُمْ لَعْلَهُمْ
 يَنْتَهُونَ ١٢ أَلَا تُقْتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
 وَهُمُّ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 أَتَخْشَوْهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٣

قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيُخْرِهِمْ وَيُنَصِّرُهُمْ
 عَلَيْهِمْ وَيَشِفُ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ١٤ وَيُذْهِبُ غَيْظَ
 قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 أَمْ حِسِّبْتُمْ أَن تُتَرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَهَدُوا مِنْكُمْ
 وَلَمْ يَرِتَ خَذْوَامِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجِدَ
 وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٥ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا مَسَاجِدَ
 اللَّهُ شَهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ حَيْطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ١٦ إِنَّمَا يَعْمَلُ مَسَاجِدَ
 اللَّهِ مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى
 الزَّكَوَةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أُولَئِكَ أَن يَكُونُوا مِنَ
 الْمُهَتَّدِينَ ١٧ * أَجَعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجَ وَعِمَارَةَ الْمَسَاجِدِ
 الْحَرَامَ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَهَدَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
 الَّذِينَ أَمْنَوْا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنفُسِهِمْ أَعَظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ١٩



يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٦١﴾ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٦٢﴾ يَتَأْيَهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخِذُوا إِلَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ أُولَئِئِاءِ إِنَّ أَسْتَحْبُو أَلَّا كُفَّرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ إِنَّ
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ
 وَعِشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالُ أَقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَونَ
 كَسَادَهَا وَمَسَكِنٌ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرْبَصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ
 بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٦٤﴾ لَقَدْ نَصَرَ كُوُ
 اْللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا عَجَّبَتْكُمْ
 كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ
 الْأَرْضُ بِمَا رَحْبَتْ ثُمَّ وَلَيْتُمْ مُّدِرِّينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ
 سَكِينَتَهُ وَعَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا
 لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِينَ ﴿٦٦﴾

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ
 إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٨﴾ قَاتَلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ
 مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّىٰ يُعْطُوُا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدِ
 وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ
 وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
 بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ
 قَاتَلُوهُمُ اللَّهُ أَنَّ يُوفَّكُونَ ﴿٣٠﴾ أَتَخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
 وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ
 مَرِيمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانُهُ وَعَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣١﴾

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن
 يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْكَرَهُ الْكَافِرُونَ ٢٣ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
 رَسُولَهُ وَبِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الْدِينِ
 كُلِّهِ وَلَوْكَرَهُ الْمُشْرِكُونَ ٢٤* يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَحْبَارِ وَالرُّهَابَانِ لِيَأْكُلُونَ
 أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصْدُونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ
 يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٥ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا
 فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَتُّكَوَىٰ بِهَا جَبَاهُمْ وَجُنُوبُهُمْ
 وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ
 تَكْنِزُونَ ٢٦ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ
 شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
 أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذَلِكَ الَّذِي بِالْقِيمَ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ
 أَنفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَةً كَمَا
 يُقَاتِلُونَ كُمْ كَافَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ٢٧

إِنَّمَا الْنَّسَيْءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفَّرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ وَعَامًا وَيُحِرِّمُونَهُ وَعَامًا لَّيُوَاطِّئُوا
 عِدَّةً مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوْمَا حَرَّمَ اللَّهُ زِيَادَةً لَّهُمْ
 سُوءُ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّاهِرِينَ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
 أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُثْمَّا قَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضِيْتُمْ
 بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنْ الْآخِرَةِ فَمَا مَاتَعُ الْحَيَاةُ
 إِلَّا دُنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ
 إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبِدُّ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ
 شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا خَرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ
 إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
 مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ وَعَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ وَجَنَّدَهُ
 لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْفَلًا
 وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

أَنْفِرُوا خَفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهُدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
٤١
 لَوْكَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْعُولَهُ
 وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّرْقَةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
 لَوْ أَسْتَطَعْنَا الْخَرْجَنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ٤٢ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ أَذِنْتَ لَهُمْ
 حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبُونَ
٤٣
 لَا يَسْتَعْذِذُنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ
 يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ٤٤
 إِنَّمَا يَسْتَعْذِذُنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ
 وَأَرَتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبٍ مِّنْ يَرَدَّدُونَ ٤٥* وَلَوْ
 أَرَادُوا الْخُروجَ لَا عَدُوا لَهُ وَعْدَةً وَلَكِنْ كَرَهَ اللَّهُ أَنْ يُعَاثِرُهُمْ
 فَشَبَّطُهُمْ وَقِيلَ أَقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ٤٦ لَوْخَرَجُوا فِيكُمْ
 مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا وَضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ
 الْفِتْنَةَ وَفِيهِمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٤٧



لَقَدِ ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلٍ وَقَلَّوْا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
 جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَيْرَهُونَ ٤٨ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَقُولُ أَئْذَنْ لِي وَلَا تَقْتِنِي الْأَلَافُ فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ
 جَهَنَّمَ لِمُحِيطَةٍ بِالْكَافِرِينَ ٤٩ إِنْ تُصِبِّكَ
 حَسَنَةٌ تَسُؤُهُمْ وَإِنْ تُصِبِّكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ
 أَخْذَنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلٍ وَيَتَوَلَّوْهُمْ فَرِحُونَ ٥٠ قُلْ
 لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى
 اللَّهِ فَلِيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ٥١ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا
 إِحْدَى الْحَسَنَيَّنِ وَنَحْنُ نَرَبَصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَ كُمُ اللَّهُ
 بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِيهِنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ
 مُتَرَبَّصُونَ ٥٢ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَّلَ
 مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَاسِقِينَ ٥٣ وَمَا
 مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا
 بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ
 كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَيْرَهُونَ ٥٤

فَلَا تُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرَهُقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
 ٥٥ وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْ كُمْ وَمَا هُمْ مِنْ كُمْ وَلَكُنْ هُمْ
 قَوْمٌ يُفْرَقُونَ ٥٦ لَوْيَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغْرَابًا أَوْ مَدَّ خَلَا
 لَوْلَآ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ٥٧ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي
 الصَّدَقَاتِ فَإِنَّ أَعْطُوا مِنْهَا رَضْوًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوهُ أَمْنًا إِذَا
 هُمْ يَسْخَطُونَ ٥٨ وَلَوْأَنَّهُمْ رَضْوًا مَاءَ أَتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ
 وَقَالُوا حَسَبْنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ وَ
 إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ٥٩ * إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
 وَالْعَلَمِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الْرِقَابِ
 وَالْغَرِيمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فِي رِضَةِ
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٦٠ وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
 النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنُ قُلْ أَذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
 ٦١ مِنْ كُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ



يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِرَضُوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضُوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِيْنَ ٦٣ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ وَمَنْ
 يُحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْرُ الْعَظِيْمُ ٦٤ يَحْذِرُ الْمُنَافِقُوْنَ أَنْ
 تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُوْرَةً تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ أَسْتَهِنُ وَأَ
 إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذِرُوْنَ ٦٥ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخْوُضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَإِيْكَيْتُهُ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهِنُوْنَ ٦٦ لَا تَعْتَذِرُوْا قَدْ كَفَرُتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبُ طَائِفَةً
 بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِيْنَ ٦٧ الْمُنَافِقُوْنَ وَالْمُنَافِقَاتُ
 بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُوْنَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُوْنَ أَيْدِيهِمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِيْنَ هُمُ الْفَسِقُوْنَ ٦٨ وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِيْنَ
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِيْنَ فِيهَا هِيَ
 حَسْبُهُمْ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيْمٌ

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرُهُمْ أَمْوَالًا
 وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْمُ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا أَسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضْتُمْ
 كَالَّذِي خَاصُوا أُولَئِكَ حِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ٦١
 نَبَأَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ نُوحٌ وَعَادٍ وَثَمُودٍ وَقَوْمٍ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفَكَاتِ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
 أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٦٢ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَا مُرْوُنَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ وَأُولَئِكَ سَيِّرَ حُمُّهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَرُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَا كَانَ طَيْبَةً فِي جَنَّاتِ عَدَنِ
 وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٦٣

يَا أَيُّهَا النَّاسُ جَهِدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَا وَرَاهُمْ جَهَنَّمُ وَرِئَسُ الْمَصِيرِ ﴿٧٣﴾ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
 وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمُّوا
 بِمَا لَمْ يَنْعَلُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَتْهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ
 مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُونُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبُهُمْ
 اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لِيَنْءَى تَنَانِ
 مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ
 فَلَمَّا آتَاهُم مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ
 مُعْرِضُونَ ﴿٧٥﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَوْنَهُ وَ
 بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَمِمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٦﴾
 أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ
 عَلَّمَ الْغُيُوبِ ﴿٧٧﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَحْدُوْنَ إِلَّا جُهْدَهُمْ
 فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٨﴾



أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ
 خَلَفَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَن يُجْهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ
 فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُ حَرَّاً
 لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلَيَضْحَكُوكُوا قَلِيلًا وَلَيَتَكُوْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ إِن رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ فَأَسْتَعْذُنُكَ لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَن تَخْرُجُ أَعْمَى أَبَدًا وَلَن
 تُقْتَلُ أَعْمَى عَدُوًا إِنَّكُمْ رَضِيْتُمْ بِالْقُعُودِ أَوْلَ مَرَّةٍ فَاقْعُودُوا
 مَعَ الْخَلِيفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصْلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقْمِ
 عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا تُوْأَوْهُمْ فَلَيَسْقُونَ
 وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا
 أُنْزِلَتْ سُورَةً أَنْ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهُدُوا مَعَ رَسُولِهِ أَسْتَعْذُنَكَ
 أُولُوا الْطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُونَ مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٨٥﴾

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ
 لَا يَفْقَهُونَ ٨٧ لَكِن الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
 جَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٨٨ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٨٩
 وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ
 كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَسِيُّصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ
 الْيَمِّ ٩٠ لَيْسَ عَلَى الْضُّعْفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَحْدُونَ مَا يُنِيفُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
 مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَيِّلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٩١
 وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوكَ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ
 مَا أَحِمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ
 حَزَنًا أَلَا يَجِدُوا مَا يُنِيفُونَ ٩٢ إِنَّمَا السَّيِّلُ عَلَى
 الَّذِينَ يَسْتَهِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا
 مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٩٣

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمُ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا
 لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأَنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى
 اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَثُرُّتُرُدُونَ إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٩٤ سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
 لَكُمْ إِذَا أَنْقَلَبْتُمُ إِلَيْهِمْ لِتَرْضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا
 عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجُسٌ وَمَا وَلَهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ٩٥ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنْ
 تَرْضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ
 ٩٦ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفُرًا وَنِفَاقًا وَأَجَدَرُ الَّذِي عَلِمَوا حُدُودًا
 مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٩٧ وَمَنْ
 الْأَعْرَابُ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنِيفُ مَغْرِمًا وَيَرْتَصِ بِكُمْ
 الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءَ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٩٨ وَمَنْ
 الْأَعْرَابُ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنِيفُ
 قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَواتٍ الرَّسُولِ الْآَنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ
 سَيِّدُ خَلْقِهِمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٩٩

وَالسَّيِّقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنصَارِ وَالَّذِينَ
 أَتَبْعَوْهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَّ
 لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ خَلِيلِينَ فِيهَا آبَدًا
 ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠﴾ وَمَمَّنْ حَوَلَ كُوْمَنَ الْأَعْرَابِ
 مُنْتَفِقُونَ وَمَمَّنْ أَهْلِ الْمَدِينَةَ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ
 نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرْدُونَ إِلَى عَذَابٍ
 عَظِيمٍ ﴿١١﴾ وَآخَرُونَ أَعْرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا أَعْمَالَ صَلَاحَةِ
 وَآخَرَ سَيِّئَاتِ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿١٢﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُظَهِّرُهُمْ وَتُنَزِّكُهُمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ
 إِنَّ صَلَوَاتَكَ سَكُنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ هُوَ يَقْبِلُ التَّوْبَةَ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ
 اللَّهَ هُوَ الْتَّوَابُ الرَّحِيمُ ﴿١٤﴾ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
 وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرْدُونَ إِلَى عَلِيِّ الْغَيْبِ وَالشَّهَدَةِ
 فَيُنَيِّسُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللَّهِ
 إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٦﴾

وَالَّذِينَ أَخْذُوا مَسْجِدًا ضَرَارًا وَكُفَّرُوا تَقْرِيْقَابَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمِنْ قَبْلُ
 وَلَيَحْلِفُنَّ إِنَّ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشَهِّدُ إِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ ﴿١٧﴾ لَا تَقْوُمُ فِيهِ أَبَدًا مَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ
 مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ
 يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ وَ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرًا مَمَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ وَ
 عَلَى شَفَاعَجُرْفِ هَارِ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِبَّةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
 * إِنَّ اللَّهَ أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ
 بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنجِيلِ
 وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَأَسْتَبْشِرُوا
 بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٢٠﴾



الْتَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّابِقُونَ
 الْرَّاسِكُونَ السَّاجِدُونَ الْأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَفْظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
 وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُسْرِكِينَ وَلَوْكَانُوا أَفْلَى قُرْبًا
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٣﴾ وَمَا
 كَانَ أَسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدٍ وَعَدَهَا
 إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ وَعَدُوُّ اللَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ
 لَا وَآهُ حَلِيمٌ ﴿١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلِّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ
 هَدَنَهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ﴿١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَهُ وَمُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحِبِّه
 وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٦﴾
 لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ
 أَتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَنْيِعُ قُلُوبُ
 فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧﴾

وَعَلَى الْثَّالِثَةِ الَّذِينَ خُلِقُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحِبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أَنفُسُهُمْ وَظَنُوا أَن لَا مَلْجَأً
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُرَّاتَابٌ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ
مِنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَنِ الرَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغِبُوا
بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيدُهُمْ ظَمَاءٌ
وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْئُونَ مَوْطِئًا
يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ تَيَالًا إِلَّا كُتِبَ
لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
وَلَا يُنِفِّقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَيْرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢٠﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الَّذِينَ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢١﴾



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِّنَ الْكُفَّارِ
 وَلَا يَجِدُوا فِي كُمْ غَلَظَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ
 وَإِذَا مَا أَنْزَلْتَ سُورَةً فِيمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِيُّكُمْ زَادَتْهُ
 هَذِهِ إِيمَانًا فَامَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَزَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَهُمْ
 يَسْتَبِشُونَ ١٢٤ وَامَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ
 رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَا تُؤْمِنُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ١٢٥ أَوَلَّا
 يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ
 ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ١٢٦ وَإِذَا مَا
 أَنْزَلْتَ سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَنُّكُمْ
 مِّنْ أَحَدِثُمْ أَنْصَرُ فُوًا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ١٢٧ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
 رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ١٢٨ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُلْ حَسِيْلَ اللَّهِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ١٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تَلَكَّءَ اِيَّتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَباً
 أَنَّ أُوحِيَنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنَّ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
 أَمْنَوْا أَنَّ لَهُمْ قَدَّمَ صَدِيقٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ
 إِنَّ هَذَا السَّاحِرُ مُبِينٌ ٢ إِنَّ رَبَّكُمْ أَللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدْبِرُ الْأَمْرَ
 مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُهُ
 أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ
 يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَلِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ
 وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ
 ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ وَمَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥ إِنَّ فِي أَخْتِلَافِ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ
 اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَكُونُ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ ٦

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارًا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَانُهُ
 بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ الْإِيمَانِ غَافِلُونَ ٧
 إِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَعَمِلُوا
 النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ٨
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهِمْ
 الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٩
 دَعَوْنَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحْيِيْهِمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخْرُ دَعَوْنَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٠
 وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
 أَسْتَعْجَلُهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ لِقَاءَ نَارٍ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ١١
 وَإِذَا مَسَ الْإِنْسَانُ
 الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنَّيْهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
 عَنْهُ ضُرَّهُ وَمَرَّ كَانَ لَمَرْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَهُ وَكَذَلِكَ زُينَ
 لِلْمُسَرِّفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢
 وَلَقَدْ أَهْلَكَنَا الْقُرُونُ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ بَخَرَى الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ١٣
 خَلَّتِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ١٤



وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ إِيمَانًا تُبَيَّنَتِ قَالَ الظَّرِيرُ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا أَئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدِيلًا قُلْ مَا يَكُونُ
 لِي أَنْ أَبْدِلَهُ وَمِنْ تِلْقَائِي نَفْسٍ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَامًا يُوحَىٰ إِلَيَّ
 إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ قُلْ
 لَوْشَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ وَعَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرِكُمْ بِهِ
 فَقَدْ لَيْثَتُ فِي كُمْ عُمْرًا مِّنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٦
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِعَايَاتِهِ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرُمُونَ ١٧ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَوْنَا
 عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُنَّ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا
 فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشَرِّكُونَ ١٨ وَمَا
 كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَاخْتَلَفُوا وَلَا كَلِمَةٌ
 سَبَقَتْ مِنْ رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
 وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِيمَانًا مِّنْ رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا
 الْغَيْبُ لِلَّهِ فَاتَّظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّنَ الْمُنْتَظَرِينَ ٢٠

وَإِذَا آذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءٍ مَسْتَهْرُ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ^{٢٩}
 فِي هَذِهِ آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمَكُّرُونَ
 ٣٠ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلُكِ
 وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَ تَهَارِيْخٌ عَاصِفٌ
 وَجَاءَهُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أَحْيَطُ بِهِمْ
 دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لَمْ يُنْجِيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنْ كُونَنَّ
 مِنَ الشَّاكِرِينَ^{٣١} فَلَمَّا آتَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
 الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْتُكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ
 الْدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَيِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٣٢}
 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ
 بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّىٰ إِذَا
 أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَأَزَّيْنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ
 عَلَيْهَا أَتَهَا أَمْرُنَا لَيَلَّا أَوْنَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَانَ لَمْ تَقْنَ
 بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ^{٣٣} وَاللَّهُ يَدْعُوا
 إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{٣٤}

* لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهُهُمْ قَتَرٌ
 وَلَا ذِلْكَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٦ وَالَّذِينَ
 كَسَبُوا الْسَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَاتِهِنَّ مِثْلُهَا وَتَرَهُ قُلُومُ ذَلَّةٍ مَا لَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَانُوا أَغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قَطْعًا مِنَ الْيَلِ
 مُظْلِمًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ٢٧ وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَرِيزَلَنَا
 بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيمَانًا تَعْبُدُونَ ٢٨ فَكَفَى بِاللَّهِ
 شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِنْ كُنَّا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ٢٩
 هُنَالِكَ تَبَلُّو أَكُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ وَرُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
 الْحَقُّ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ٣٠ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلُكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ
 الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيَّ وَمَنْ يُدْرِرُ الْأَمْرَ
 فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَقَوَّنَ ٣١ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ
 الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَلُ فَإِنَّ تُصْرَفُونَ ٣٢ كَذَلِكَ
 حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٣٣

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَقُلْ إِنَّ اللَّهَ يَبْدَأُ
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَفَإِنَّ تُؤْفَكُونَ ٢٤ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَاءِكُمْ مَنْ يَهْدِي
 إِلَى الْحَقِّ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
 يُتَّبَعَ أَمْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا الْكُفَّارُ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ٢٥
 وَمَا يَتَّبَعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا اضْلَانًا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ٢٦ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْءَانُ أَنْ يُفْتَرَى
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ
 لَا رَبَّ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢٧ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ قُلْ فَأَتُوْا
 بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَأَدْعُوا مَنْ أَسْتَطَعُهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحْكِمُ طُوَابِعِ الْمِهْمَةِ وَلَمَّا يَا تِهْمَةَ تَأْوِيلِهِ وَكَذَّالِكَ ٢٨
 كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَيْقَبَةُ الظَّالِمِينَ ٢٩
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ ٣٠ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ
 بَرِيَّونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَا بَرِّيَّءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ٣١ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكُمْ أَفَإِنَّ تُسْمِعُ الصُّمَمَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ٣٢

وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكُ أَفَإِنَّ تَهْدِي الْعُمَىٰ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبَصِّرُونَ
 ٤٣ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَا كِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ
 يَظْلَمُونَ ٤٤ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَانَ لَمَّا يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ
 يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا يُلْقَاءُ اللَّهُ وَمَا كَانُوا
 مُهَتَّدِينَ ٤٥ وَإِمَامُ رِينَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنَكَ
 فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ٤٦ وَلِكُلِّ
 أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ٤٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ٤٨ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
 أَجْلٌ إِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ٤٩
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابُهُ وَبِيَتًا أَوْ نَهَارًا مَا ذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ
 الْمُجْرِمُونَ ٥٠ أَثُمْ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنَتُمْ بِهِ آكُلَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
 تَسْتَعِجِلُونَ ٥١ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا دُوْقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
 هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ٥٢ وَيَسْتَنِعُونَكَ
 أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِنَّهُ وَلَحْقٌ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ٥٣



وَلَوْاَنَ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَا فَتَدَتْ بِهِ وَأَسْرَوْا
 الْنَّدَامَةَ لَمَارًا وَالْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ
 مِّنْ رَبِّكُمْ وَشَفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فِي ذَلِكَ فَلَيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
 يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ
 فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَاماً وَحَلَالاً قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْرَ عَلَى
 اللَّهِ تَفَرَّوْنَ ﴿٥٩﴾ وَمَا أَنْذَنُ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
 لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُونَ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو أَمْنَهُ مِنْ قُرْءَانٍ
 وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذَا تُفِيضُونَ
 فِيهِ وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

أَلَا إِنَّ أُولَئِكَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ^{٦٣}
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ^{٦٤} لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ
 اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{٦٥} وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٦٦} أَلَا إِنَّ اللَّهَ
 مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءً إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا افْلَانَ
 وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ^{٦٧} هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 الْيَلَى لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ^{٦٨} قَالُوا أَتَخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحَانَهُ وَهُوَ الْغَنِيُّ لَهُ وَمَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ
 مَا لَا تَعْلَمُونَ^{٦٩} قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ^{٧٠} مَتَّعْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِيَّنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ^{٧١}

* وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً نَوْحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقُولُ إِنَّ كَانَ كَبُرُ
 عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِّرِي بِئَيَّاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ
 فَاجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُرُّ لَا يَكُنْ أَمْرٌ كُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةٌ ثُرُّ
 أَقْضُوا إِلَيْهِ وَلَا تُنْظِرُونَ ﴿٧١﴾ فَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ
 إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمْرَتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٢﴾
 فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلِيلَ
 وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا إِيَّا يَنْتَنَا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءُهُمْ وَهُرِبَّا لِبَيْنَ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ كَذَلِكَ نَطَبَعُ عَلَى قُلُوبِ
 الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَرُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلِئِيهِ إِيَّا يَنْتَنَا فَأَسْتَكَبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمْ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ
 قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسْحِرُهُمْ ذَلِكَ أَلَا يُفْلِحُ
 السَّاحِرُونَ ﴿٧٦﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِءَابَاءَنَا
 وَتَكُونُ لَكُمَا الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَئْتُوْنِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلَيْمٍ^{٧٩} فَلَمَّا جَاءَهُ السَّاحِرُ
 قَالَ لَهُمْ مُوسَى أَقْوَامًا أَنْتُمْ مُلْقُوتُ^{٨٠} فَلَمَّا أَقْوَأْتَهُ
 مُوسَى مَا جَهْتُمْ بِهِ السَّاحِرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ
 عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ^{٨١} وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَتِهِ وَلَوْكَرَةُ
 الْمُجْرِمُونَ^{٨٢} فَمَاءَ امْنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى
 خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلِئْهُمْ أَنْ يَفْتَنُهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
 فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ وَلِمَنْ أَمْسَرَ فِيْنَ^{٨٣} وَقَالَ مُوسَى يَقُولُ إِنَّ
 كُنْتُمْ أَمْنَتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ^{٨٤}
 فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلنَّاسِ الظَّالِمِينَ
 وَنَجْنَبْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَفِرِينَ^{٨٥} وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَى
 وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَ الْقَوْمَ كُمَابِمِصْرَ بِيُوتَهَا وَاجْعَلُوهُمْ تَكُونُ
 قِيلَةً وَأَقِيمُوهُ الْصَلَاةً وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ^{٨٦} وَقَالَ مُوسَى
 رَبَّنَا إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَاهَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
 الْدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضْلِلُوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا أَطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
 وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ^{٨٧}



قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَنِ سَيِّلَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَوَزْ نَابِيَّ إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ
 فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْفَرَقَ
 قَالَ إِنِّي أَمَنْتُ أَنَّهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا إِلَهٌ أَنَا مَنْتَ بِهِ بَنُوا إِسْرَائِيلَ
 وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا الْكُفَّارَ هُمُ الظَّاهِرُونَ
 مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَإِلَيْوْمَ نُنْجِيَكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 خَلْفَكُمْ أَيَّةٌ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ الْآيَاتِنَا غَافِلُونَ
 وَلَقَدْ بَوَأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صَدْرِي وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ
 الْطَّيِّبَاتِ فَمَا أَخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّ كُنْتَ فِي شَاءِ
 مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسَعَى الَّذِينَ يَقْرَئُونَ الْكِتَابَ مِنْ
 قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحُقْقُ مِنْ رَبِّكَ فَلَاتَكُونَ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٩٣﴾
 وَلَا تَكُونَ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَسِيرِينَ
 إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٤﴾
 وَلَوْجَاءَتْهُمْ كُلُّ إِيَّةٍ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٥﴾

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُؤْسَى
 لَمَّا آتَاهُمْ أَنْوَاعَنْهُمْ عَذَابَ الْخَزْنِيِّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَمَتَعَنَّهُمْ إِلَى جَنَّةٍ ٦٨ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ
 كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَإِنَّ تُكَرِّهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ
 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ
 عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ٦٩ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْأَيَّاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
 فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
 قُلْ فَانْتَظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ٧٠ ثُمَّ نَنْجِحُ
 رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِحُ الْمُؤْمِنِينَ
 قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ وَأَمْرُتُ
 أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٧١ وَأَنْ أَقْمِ وَجْهَكَ لِلَّهِنِ حَنِيفًا
 وَلَا تَكُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٧٢ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا
 يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ٧٣

وَإِن يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ
بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٧﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ
فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بَوَّابٌ ﴿١٨﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى
إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٩﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكِتبُ أَحْكَمَتْ إِيمَانُهُ وَثُرَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١﴾
أَلَا تَبْعُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي لِكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَإِنْ أَسْتَغْفِرُوا
رَبَّكُمْ ثُرَّ بُوأْ إِلَيْهِ يُمْتَعَكُمْ مَتَعًا حَسَنًا إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى وَيُؤْتَ
كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابًا يَوْمًا
كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ
يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ الْأَحِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِمُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

* وَمَا مِنْ دَآبَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ
 مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٦ وَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ
 عَرْشُهُ وَعَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُو كُمْ إِنَّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ
 قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لِيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ ٧ وَلَئِنْ أَخْرَجْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَى
 أُمَّةٍ مَعَدُودَةٍ لِيَقُولُنَّ مَا يَحِسُّهُ وَالْأَيَّومَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ
 مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ
 ٨ وَلَئِنْ أَذْقَنَا الْإِنْسَانَ مِنَارَ حَمَّةً ثُمَّ نَزَّعْنَاهُ مِنْهُ إِنَّهُ وَ
 لِيَعُوسُ كَفُورٌ ٩ وَلَئِنْ أَذْقَنَهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَّاءَ
 مَسَّتُهُ لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ
 ١٠ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّدِيقَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ
 مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَيْرٌ ١١ فَلَعْلَكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
 وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جَاءَ
 ١٢ مَعَهُ وَمَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَتٍ
 وَأَدْعُوا مَنِ اسْتَطَعُتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٣
 فَإِنَّمَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسَامُونَ ١٤ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفٌ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا
 لَا يُبْخَسُونَ ١٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
 النَّارُ وَحِيطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَنَطَلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٦
 أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيْنَةٍ مِّنْ رَّبِّهِ وَيَتَلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ
 يَكْتُبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرُ
 بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ وَفَلَاتَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ
 الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكَثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ١٧ وَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعَرَضُونَ عَلَى
 رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَدُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ
 أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ١٨ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عَوْجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ١٩

أولئك لم يكُنوا مُعجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءِ يُضَعِّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبَصِّرُونَ ﴿٢١﴾
أولئك الَّذِينَ حَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٢﴾ لَأَجَرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَى رَبِّهِمْ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٤﴾ مَثُلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى وَالْأَصْمَى
وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾
أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾
فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرَكَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا
وَمَا نَرَكَ أَتَبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُنَا بَادِيَ الرَّأْيِ
وَمَا نَرَكَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظَنْنُكُمْ كَذِيلِينَ ﴿٢٧﴾
قَالَ يَقُولُ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِّنْ رَّبِّي وَإِنِّي رَحْمَةٌ مِّنْ
عِنْدِهِ فَعُمِّيَّتْ عَلَيْكُمْ أَنْلُزِمُكُمُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَرِهُونَ ﴿٢٨﴾



وَيَقُولُ لَا أَسْلِكُمْ عَلَيْهِ مَا لَا إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَمَا آتَى^{٢٩}
 بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُّلْقُوا رَبَّهُمْ وَلَكِنَّ أَرْنُوكُمْ قَوْمًا
 تَجْهَلُونَ^{٣٠} وَيَقُولُ مَنْ يَنْصُرُنِي مِنْ رَبِّ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ فَلَا
 تَذَكَّرُونَ^{٣١} وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَرَابٌ لِّلَّهِ وَلَا
 أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزَدَّرُ
 أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيهِمُ اللَّهُ خَيْرًا إِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ إِنِّي
 إِذَا الَّذِينَ الظَّالِمِينَ^{٣٢} قَالُوا يَنْوُحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرَتَ جَدَلَنَا
 فَأَتَنَا بِمَا تَعْدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ^{٣٣} قَالَ إِنَّمَا
 يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ وَمَا أَنْتُ بِمُعْجِزِينَ^{٣٤} وَلَا يَنْفَعُكُمْ
 نُصْحِيَ إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ
 يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ^{٣٥} أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ
 قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ وَفَعَلَ إِجْرَامِي وَأَنَا بِرِّيءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ
 وَأُوحِيَ إِلَيْنِي نُوحَ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدَّمَ أَمَانَ^{٣٦}
 فَلَا تَبْتَسِّسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ^{٣٧} وَأَصْنَعْ الْفُلْكَ يَأْعِينُنَا
 وَوَحِينَا وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرِقُونَ

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأْمِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ
 قَالَ إِنِّي سَخِرُوا مِنْنَا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ
 ٢٨ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحْلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 ٢٩ مُقِيمٌ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا أَحْمَلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ أَثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ٤٠ * وَقَالَ أَرْكَبُوا
 فِيهَا إِسْمُ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَلَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ٤١ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحُ أَبْنَهُ وَ
 وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبْنِي أَرْكَبَ مَعْنَى وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكُفَّارِينَ ٤٢
 قَالَ سَئَاوَى إِلَى جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ
 الْمُغْرَقِينَ ٤٣ وَقِيلَ يَأْرُضُ أَبْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأَهُ أَقْلِعِي
 وَغِيَضَ الْمَاءَ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِي ٤٤ وَقِيلَ
 بُعْدَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٤٤ وَنَادَى نُوحُ رَبَّهُ وَقَالَ رَبِّ إِنَّ أَبْنِي
 مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَكِيمِينَ ٤٥



قَالَ يَنْوُحٌ إِنَّهُ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ وَعَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا سَعَىٰ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْظُمُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ
 ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّي إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي أَكُنْ مِنَ الْخَسِيرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْوُحٌ
 أَهْبِطْ بِسَلَمٍ مَنَا وَبَرَكَتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَمْرِ مَمْنَ مَعَكَ
 وَأَمْرٌ سَنُمْتَعْهُمْ ثُرِيمَسْ هُمْ مَنَّاعَذَابَ الْيَمِّ ﴿٤٨﴾ تَلَكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنَّ
 وَلَا قَوْمٌكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ
 وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَقُومٌ أَعْبُدُوا أَللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
 إِلَهٍ غَيْرُهُ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٤٩﴾ يَقُومُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنَّ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 وَيَقُومُ أَسْتَغْفِرُ وَأَرِبَّ كُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلُ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا وَيَرِدُ كُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٠﴾ قَالُوا يَهُودُ مَا حِثْنَا بِبَيْنَةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِيَّ الْهَتِنَاعَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ
 ﴿٥١﴾

إِن تَقُولُ إِلَّا أَعْتَرَنَكَ بَعْضُ إِلَهَيْنَا يُسُوئُ قَالَ إِنِّي أَشْهِدُ اللَّهَ
 وَأَشْهَدُ وَأَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشَرِّكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَيَكِيدُونِي
 جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
 مَا مِنْ دَائِبٍ إِلَّا هُوَ أَخِذُ بِنَا صَيَّهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلُفُ
 رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُونَهُ وَشَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِظٌ
 وَلَمَّا جَاءَهُمْ أَمْرُنَا بَنْجِيَّنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْنَا
 وَنَجَيَّنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٦﴾ وَتَلَكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ
 رَبِّهِمْ وَعَصَوْرُسْلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٧﴾ وَاتَّبَعُوا فِي
 هَذِهِ الدُّنْيَا الْعَنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَّا إِنَّ عَادًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا
 بُعْدَ الْعَادِ قَوْمٌ هُودٌ ﴿٥٨﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَلِحَّا قَالَ يَقُولُونَ
 أَعْبُدُ وَاللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ وَهُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 وَأَسْتَعْمَرُكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُهُ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ
 قَالُوا يَا صَلِحُ قدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوا قَبْلَ هَذَا أَتَهْنَانَا أَنْ نَعْبُدَ
 مَا يَعْبُدُءَ أَبَاؤُنَا وَإِنَّا لِفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٥٩﴾



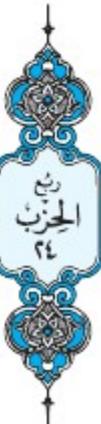
قَالَ يَقُومُ أَرْءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَهُ مِنْ رَّبِّي وَإِنَّتِي
 مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ وَفَمَا تَزِيدُونَنِي
 غَيْرَ تَخْسِيرِ^{٦٣} وَيَقُومُ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ إِيمَانَهُ
 فَذَرُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَا أَخْذُكُمْ
 عَذَابٌ قَرِيبٌ^{٦٤} فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ^{٦٥} فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
 بِجِئْنَا صَلَحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنْنَا وَمِنْ
 خِزْنِي يَوْمِ إِذْ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ^{٦٦} وَلَأَخْذَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَصْحَاحَهُ فَأَصْبَحَ حُوا فِي دِيرِهِمْ جَاثِمِينَ^{٦٧}
 كَأَنَّ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا أَلَا إِنَّ شَمُودًا كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَلَا
 بُعْدَ الشَّمُودِ^{٦٨} وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا
 سَلَمًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لِيْثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدِ^{٦٩} فَلَمَّا رَأَهُ
 أَيْدِيهِمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرُهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً
 قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ لُوطٌ^{٧٠} وَأَمْرَاتُهُ وَقَائِمَةً
 فَضَحِّكَتْ فَبَشَّرَنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ^{٧١}

قَالَتْ يَوْمَ لَقَاءَ الْدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا
لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ
وَبَرَكَتُهُ وَعَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ وَحْمِيدٌ مَحِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا دَاهَبَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَهُ الْبُشَرَى يُجَدِّلُنَا فِي قَوْمٍ لُوطٍ ﴿٧٤﴾
إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ
قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ إِتَاهُمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا
جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا وَقَالَ هَذَا
يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ وَيُهَرَّعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَقُولُ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُنُونِ فِي ضَيْفِي أَلِيَّسْ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾
قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ
قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ أَوْيَ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا
يَنْلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ
مِنَ الْيَلِ وَلَا يَلْتَفِتُ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتِكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا
مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلِيَّسْ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

فَلَمَّا جَاءَهُ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
 حِجَارَةً مِّنْ سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ^{٨٩} مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَيْلَكَ
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ يَبْعِيدُ^{٨٣}* وَإِلَى مَدِينَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَقُولُ أَعْبُدُ دُولَةَ مَالَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكَيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ^{٨٤} وَيَقُولُ
 أَوْفُوا الْمِكَيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثُوْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ^{٨٥} بَقِيَّتُ
 اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِحَفِيظٍ^{٨٦} قَالُوا يَسْعَيْ أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَرْكَ
 مَا يَعْبُدُءَ أَبَا أُونَّا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَوْأُ إِنَّكَ
 لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الْرَّشِيدُ^{٨٧} قَالَ يَقُولُ أَرَءَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ
 عَلَى بَيْنَةٍ مِّنْ رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ
 أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا إِصْلَاحَ
 مَا أَسْتَطَعْتُ وَمَا تَوَفَّيْتَ إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ^{٨٨}

وَيَقُولَ لَا يَجِدُ مِنَّا كُمْ شَقَاقٍ أَن يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ
 بِعَيْدٍ ^{٨٩} وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّنِي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ^{٩٠} قَالُوا يَسُعَيْبُ مَا فَقَهَ كَثِيرًا مِمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِي نَاضِعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمَنَاكَ وَمَا أَنَّ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ^{٩١} قَالَ يَقُولَ مَرْهُطٌ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
 وَأَخْذَذُ تُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ^{٩٢} وَيَقُولَ أَعْمَلُوا أَعْلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ
 سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كِذَبٌ
 وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ^{٩٣} وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا
 شَعِيبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَبِرَحْمَةِ مِنَّا وَأَخْذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَرِهِمْ جَاثِمِينَ ^{٩٤}
 كَانَ لَمَّا يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا بُعْدَ الْمَدِينَ كَمَا بَعْدَتْ ثَمُودُ ^{٩٥}
 وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِعَايَاتِنَا وَسُلْطَنٌ مُبِينٌ ^{٩٦} إِلَى فِرْعَوْنَ
 وَمَلِيلِيَّهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ^{٩٧}

يَقْدُمُ قَوْمَهُ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ فَأَوْرَدُهُمُ النَّارَ وَبَئْسَ الْوِرْدُ
 الْمَوْرُودُ^{٦٨} وَأَتَبْعَوْا فِي هَذِهِ لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ بَئْسَ
 الْرِّفْدُ الْمَرْفُودُ^{٦٩} ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرْآنِ نَقْصُهُ وَعَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدُ^{٧٠} وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ إِلَهُهُمْ أُلَّا تَيَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لِمَاجَأَهُ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرُ تَتِيبٍ^{٧١}
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرْآنِ وَهِيَ ظَلِيمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَيْمُونٌ شَدِيدٌ^{٧٢} إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ^{٧٣}
 وَمَا نُؤَخِّرُهُ وَإِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ^{٧٤} يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكُونُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيقٌ وَسَعِيدٌ^{٧٥} فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ^{٧٦} خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ
 وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِمَا يُرِيدُ^{٧٧}
 * وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فِي الْجَنَّةِ خَلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوذٍ^{٧٨}



فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هُؤُلَاءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 أَبَاؤُهُمْ مَنْ قَبْلُ وَإِنَّ الْمُوْفُوهِمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنْ قُوْصٌ
 وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةً
 سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ
 وَإِنَّ كُلَّا لَمَّا لَيُوقِنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ وِيمَا يَعْمَلُونَ
 خَيْرٌ فَأَسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغُوا
 إِنَّهُ وِيمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُوا النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلَيَاءَ ثُمَّ
 لَا تُنْصَرُونَ وَأَقِمْ الصَّلَاةَ طَرَفِ النَّهَارِ وَزُلْفَامِنَ
 الْيَلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُنَ الْسَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرٌ
 لِلَّذِينَ وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ
 فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُو أَبْيَةٍ يَنْهَوْنَ
 عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا قِيلَّا مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أَتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ وَمَا
 كَانَ رَبُّكَ لِيُهَلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَامَلَانَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلَّا نَقْصً
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نَثَرْتُ بِهِ فُؤَادُكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا أَعْلَى مَكَاتِبِكُمْ إِنَّا عَمَلْنَا وَأَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ
 ﴿١٢١﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ وَ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾

سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ أَيَتُ الْكِتَابُ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا
 عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ
 الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْءَانَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لِمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَيْهِ يَأْتَيْ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوَافِرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

قَالَ يَبْنُى لَا تَقْصُصْ رِءَيَاكَ عَلَى إِخْرَتَكَ فَيَكِيدُ وَالَّكَ كِيدًا
 إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلنَّاسِ عَدُوٌ مُّبِينٌ ۝ وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ
 رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِيمُ نِعْمَتَهُ وَعَلَيْكَ
 وَعَلَيْهِ أَلِيَّعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبْوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ
 وَإِخْرَتِهِ آيَاتٌ لِّلْسَائِلِينَ ۝ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخْوَهُ أَحَبُّ
 إِلَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝
 أَقْتُلُو أَيُوسُفَ أَوْ أَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَيْكُمْ
 وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَلِحِينَ ۝ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ
 لَا تَقْتُلُو أَيُوسُفَ وَالْقُوُهُ فِي غَيَّبَتِ الْجُبِ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ
 الْسَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَعَلِينَ ۝ قَالُوا يَا أَبَانَا مَالِكَ لَا تَأْمُنَّا عَلَى
 يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ وَلَنْ نَصْحُونَ ۝ أَرْسَلَهُ مَعَنَّا غَدَّا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ
 وَإِنَّا لَهُ وَلَحَفِظُونَ ۝ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذَهَّبُ أَبِيهِ وَأَخَافُ
 أَنْ يَأْكُلَهُ الْذِئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّ
 أَكَلَهُ الْذِئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا الْخَسِرُونَ ۝



فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَجَمِيعُهُمْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجَبَّ وَأَوْحَيْنَا
 إِلَيْهِ لَتُبَيَّنَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥ وَجَاءُهُ
 أَبَاهُمْ عِشَاءَ يَبْتَكُونَ ١٦ قَالُوا يَا أَبَا نَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
 وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الْذَّئْبُ وَمَا أَنْتَ
 بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَدِيقِنَ ١٧ وَجَاءَهُ وَعَلَى قَمِيصِهِ
 بِدَمِ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوْلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْ جَمِيلٌ
 وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصْفُونَ ١٨ وَجَاءَهُ سَيَارَةً
 فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدَلَى دَلْوَهُ وَقَالَ يَبْشِرَى هَذَا غَلْمَرُ وَأَسْرُوهُ
 بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ١٩ وَشَرَقَهُ بِشَمْنِ بَخْسِ
 دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الْزَّاهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ
 الَّذِي أَشْتَرَهُ مِنْ مَصْرَ لِأَمْرَاتِهِ أَكْرِمِي مَثُونَهُ عَسَى
 أَن يَنْفَعَنَا أَوْ تَتَخِذَهُ وَلَدَأْ وَكَذَالِكَ مَكَنَّا لِيُوسُفَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَنْعَلَّمَهُ وَمِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى
 أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ وَ
 أَتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَالِكَ بَخْزِي الْمُحْسِنِينَ ٢٢